الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

ـ مصطلحات البحث

ـــ أهداف البحث

– حدود البحث

obeikandl.com

مشكلة البحث وأهميته :

في عصرنا الحالي وما تشاهده البشرية المعاصرة من تطور هائل للمجتمعات في كافة المجالات، أصبح من الضروري البحث عن أفضل الوسائل والطرق العلمية الحديثة المرتبطة بمجال التدريب الرياضي وتطبيقها لتطوير مستويات أداء الفرق القومية المصرية لاحتلال مراكز متقدمة بين دول العالم، على اعتبار أن تحقيق هذا الهدف يعد من المؤشرات الهامة لتقدم وحضارة المجتمعات.

ولقد شهدت كرة اليد المصرية أعواماً من التقدم والانجاز على مستوى الفرق القومية، حيث نافس الفريق القومي العديد من الفرق القومية العالمية لاحتلال مراكز متقدمة من حيث التصنيف العالمي وكان منافساً لها من حيث مستوى الأداء البدني والمهاري والخططي.

والوصول الى هذا المستوى لم يحدث من فراغ ولكنه جاء نتيجة للتخطيط العلمي، ولكي نحافظ على هذا المستوى الذي تم الوصول اليه فإنه يجب أن نطور باستمرار من العملية التدريبية التي تتميز بالديناميكية والتغير المستمر وتهدف الى التحسين الهادف للأداء الرياضي والذي يتحقق من خلال برنامج مخطط للإعداد والمنافسات (٥٠: ٣١)، الأمر الذي يبرز أهمية مواكبة التطور المستمر في خطط اللعب الهجومية والدفاعية باستخدام التقنيات العلمية لعمليات القياس والتقويم المستمرة.

وتعتبر كرة اليد من الألعاب الرياضية الجماعية التي يتميز السلوك الحركي فيها بالتنوع والتعدد لوجود لاعب وخصم وأداه في تفاعل مستمر وغير منقطع (٥٣: ١٩)، ويتم التنافس من خلال فريقان يتبادلان في تنافسهما مواقف الهجوم والدفاع بتشكيلاتهما المختلفة (٢٢: ٣٤٧).

ويشير "فاروق غازي" (١٩٩٢) الى أن التشكيلات الهجومية و الدفاعية يجب أن تتم في أسرع وقت خلال المباراة بهدف تحقيق الفوز، ولذلك كان لزاماً على اللاعبين ومدربيهم التأكيد على اجادة الهجوم والدفاع في أسرع زمن وبأقل جهد وفقاً لقدرات اللاعبين والفريق المنافس.
(٢٢ : ٣٤٧)

وترى الباحثة أن الهجوم والدفاع وجهان لعملة واحدة، فخلال المباراة يكون الفريق تارة مهاجم والأخرى مدافع وهدفه من الهجوم أو الدفاع هو الفوز بالمباراة.

وفي هذا الصدد يشير "ياسر دبور" (١٩٩٦) الى أن تطوير الدفاع ينعكس على تطوير الهجوم حيث أن قضايا الهجوم مرتبطة بقضايا الدفاع والارتقاء بإحداها ينعكس على تطوير الأخرى، فعند تطوير الدفاع والارتقاء بمستواه يتطلب ذلك قضايا هجومية جديدة للتغلب على طرق الدفاع المتطورة والعكس، وبالتالي يرتفع مستوى اللعبة بشكل شامل من دفاع وهجوم. (٥٤ : ٢٣٢)

وكرة اليد من الألعاب الجماعية التي تتركز حول مجموعة من الكيانات التي يحاول المدربون خلال تكوين الفريق وإعداده للمباريات تحقيقها منها الكيان الفسيولوجي والسيكولوجي والقانوني والمهاري والخططي الذي يعتمد على جمع محصلة جميع الكيانات السابقة في شكل من العمل الجماعي المتكامل الذي يتركز حول مجموعة من المعايير الحركية والتي يطلق عليها خطط اللعب. (١٨ : ٨)

وبذلك نجد أن خطط اللعب سواء كانت هجومية أو دفاعية هي مجموع العمليات التكاملية التي تقوم على تحقيق الترابط أو التماسك بين الوحدات التي يتكون منها الفريق عندما يتنافس مع الفريق الآخر (١٨ : ٩)، أي استخدام القوى في تحقيق الهدف الخاص بتحقيق الفوز (٢٣ : ٢٢٥)

وعند تناولنا لخطط الهجوم بالتحليل والتفسير نجد أنها تعبر عن محصلة كافة الجهود والقوى الممكن بذلها في حالة استحواز الفريق على الكرة وتتم من خلال التشكيلات والتحركات والتكوينات المختلفة بغرض إحراز هدف وقد تكون خطط فردية أو جماعية أو فريقية.

وتصنف هذه الخطط في نوعين من الهجوم هما الهجوم الخاطف والهجوم المنظم.

والهجوم الخاطف هو عبارة عن هجوم يتميز بالسرعة الخاطفة لحظة انتقال الفريق من الدفاع الى الهجوم نحو مرمى الفريق المنافس ومحاولة إحراز هدف قبل أن ينتظم المدافعون.

وقد لا تسنح الفرصة للفريق المهاجم لمفاجأة المنافس ببدء هجوم خاطف وخاصة عند سرعة ارتداد المنافسين لأماكنهم الدفاعية وانتظامهم، أو عند خروج الكرة عبر الخط النهائي للملعب وما الى ذلك من مختلف الحالات التي تمنح الفريق المدافع فرصة العودة لحماية مرماه وتنظيم جبهته الدفاعية.

وفي هذه الحالة يتأثر الفريق المهاجم بالموقف الذي نشأ ويتم اتخاذ القرار باستخدام خطط الهجوم المنظم والتي تعد من الأساليب السائدة في معظم أوقات المباريات وبالتالي فإنه يؤثر الى حد كبير على مجريات الأمور.

ويتميز هذا النوع من الخطط بتعاون اللاعبين كوحدة واحدة بغرض بناء وتحقيق أداء هجومي معين ضد دفاع مكتمل التنظيم يحاول من جهته إحباط هدف الفريق المنافس.
(٩ : ٢٧٢)

ويبدأ الهجوم المنظم للفريق من خلال مرحلة بناء الهجوم من المراكز، ويجب أن يكون هدف هذه المرحلة باستمرار هو الإخلال بالتصور الدفاعي للفريق المنافس والعمل على تأمين الكرة الى أقصى قدر ممكن، كما تبدأ هذه المرحلة باتخاذ التشكيل الهجومي المناسب ثم التحرك داخل التشكيل. (٤٨ : ٩٠)

ويعتبر التشكيل الهجومي للفريق المهاجم هو القاعدة التي يرتكز عليها لاعبو الفريق لتنفيذ تصورهم الخططى الهجومي أثناء مرحلة بناء الهجوم (٤٨ : ٩٠)، ويظهر تشكيل اللعب الهجومي من خلال التكامل بين مراكز اللعب وبالتالي تنظيم العناصر الفنية للأداء الفردي بطريقة صحيحة في الأعمال الجماعية على أساس من قانونية اللعب ومتطلباته المتعددة للوصول الى أحسن النتائج. (٥٣ : ٩٦)

ويقصد بالتحرك داخل التشكيل الهجومي التفاعل الحركي الجماعي بين لاعبي الفريق المهاجم من خلال التشكيل الهجومي بغرض الإخلال بالتصور الدفاعي للفريق المنافس.
(٤٨: ٩٦)

وينتهي الهجوم المنظم للفريق من خلال مرحلة إنهاء الهجوم من المراكز كما أشار "خالد حمودة، ياسر دبور" (١٩٩٥) وفي هذه المرحلة يجب على الفريق أن يكون قد أكمل بناء دعائم هذه الهجمة لخلخلة دفاع المنافس وايجاد ثغره ما تمكنه من أداء تصويب مؤثر يؤدي لإحراز هدف، كما يجب أن يكون التصويب في اللحظة المناسبة وبمفاجأة المنافس مع مراعاة المواقع الدفاعية والحالة الدفاعية للفريق المنافس ومباغتة أضعف خطوطه الدفاعية وثغراته نتيجة الإعداد الجيد للتصويب من خلال التكوين المناسب. (٤٠ : ٢٣٧)

والتكوينات الخططية الأساسية الثنائية هي أصغر وحدة هجومية تتم بين لاعبين في مركزين متجاورين أو أصبحا متجاورين نتيجة التحركات الواعية، ويطلق على إحداهما المعد

وعلى الآخر المنهي، وهذه التكوينات الأربع هي الحجز، القطع، تبادل المراكز، نصف تبادل المراكز. (٤٠ : ٢٣٧)

وقد يؤدى التكوين الخططي الأساسي الثنائي في صوره منفردة أي يتم في تكوين واحد يسبق الإنهاء مباشرة، وقد يؤدى في شكل أداء مجموعة من التكوينات الثنائية المتتابعة أو المتداخلة، ويؤكد ذلك "ياسر دبور" (١٩٩٧) حيث يرى أنه من أهم العوامل الهجومية المؤثرة في الدفاع المنظم هي آلية التحرك الجماعي من خلال أداء مجموعة من التكوينات الثنائية المتتابعة والتي تتم في صورة وحدة خططية هجومية مؤثرة وفعالة لفتح ثغرات في الحائط الدفاعي لتمكن المنهي من التصويب بعيداً عن المجال الدفاعي. (٥٣ : ١٣٩)

ومن خلال الثغرة التي نتجت عن التكوين فإن المنهي عليه أن يصوب بإحدى صورتين إما بالحفاظ للحظات قصيرة على ثغرة بينية حتى يتسنى له استغلالها بالاختراق والتصويب، أو على ثغره فوق المدافعين الى أن يتم التصويب.

ومن خلال تفاعل وتداخل التكوينات الخططية الهجومية الأساسية (الثنائية) وتتابع أدائها يتكون لدينا ما يسمى بالتكوينات الخططية الهجومية المركبة، ويتم تتابع واتصال الأداء دون فواصل أو انقطاع بإيقاع حركي محسوب ومتناغم بين التكوينة الواحدة والتي تليها وذلك من خلال الاتصال الحركي لمجموعة من اللاعبين قد تشمل الفريق ككل، وهو ما يطلق عليه خطط الفريق.

ويشير "فوب Fobe" (١٩٨٧) الى أن استخدام التكوينات الأساسية الهجومية في مواقف اللعب المختلفة يعمل على تكامل العناصر الفردية في صورة جماعية أو فريقية مما يؤدي الى إرباك المدافعين واجبارهم على إعادة تنظيم صفوفهم. (٦٠ : ٣٧-٣٨)

مما سبق يتضح لنا أن الفريق المهاجم عندما يتخذ قراره ببدء التكوين الذي يناسب موقف الفريق المنافس دفاعياً نتيجة للتأثير المتبادل الذي حدث بين الهجوم والدفاع فإنه قد ينتج عن ذلك تغطية دفاعية يقوم بها الفريق المنافس بشكل يمكنه من التصدي للمهاجمين، وينتج عن ذلك شكل هجومي آخر يعتبر مناسباً للإنهاء، وبذلك يتضح لنا التأثير المتبادل بين شقي اللعب الخططي الهجومي والدفاعي.

ونظراً لأن الباحثة سوف تتعرض في بحثها لدراسة مرحلة الهجوم المنظم فإنها سوف تتناول الدفاع خططياً في نفس المرحلة، وتبدأ مرحلة الدفاع ضد الهجوم المنظم بعد نجاح الفريق

المدافع في إيقاف مرحلة الهجوم الخاطف وتكامل الفريق المدافع أمام دائرة المرمى ونجاحه في تنظيم جبهته الدفاعية.

وتتميز هذه المرحلة بسيادة عنصر الهدوء النسبي على عنصري السرعة والمفاجأة وارتباط ذلك بمحاولات لاعبي الهجوم المستمرة لفتح الثغرات وتنفيذ بعض التكوينات الأساسية للتصويب على الهدف ومحاولات لاعبي الدفاع لإحباط هذا التصور الهجومي.

وبذلك تتركز هذه المرحلة في صراع بين إرادتين، إرادة الفريق المهاجم في بناء تصوره الخططي الهجومي وإحراز هدف، وإرادة الفريق المدافع الذي يحاول إزعاج هذا التصور الخططي ومحاولة الاستحواز على الكرة، ويعتبر تصرف إحداهما مقدمة لتصرف الآخر كرد فعل للتأثير المتبادل بين الفريقين، ويشير "فيرنرفيك وآخرون" (١٩٩٧) الى أنه في مثل هذه الحالات لا تكون النظم الدفاعية والهجومية ثابتة وإنما تتوقف على مواقف الفريق المنافس. (٢٣: ٢٦٨)

ولبدء العمليات الدفاعية ومواجهة الهجوم المنظم للفريق المنافس يجب أن يتخذ الفريق المدافع تشكيلات دفاعية تقابل التشكيلات الهجومية المختلفة.

ويذكر "ديترتش Dietrich" (١٩٩٤) أن القاعدة الأساسية في التشكيلات الدفاعية هي ضرورة ومحاولة الفصل بين خطوط الهجوم الطولية والمستعرضة للاعبي الفريق المنافس. (٨٩ : ٥٨)

ويتم من خلال التشكيلات الدفاعية تكوينات جماعية دفاعية ترتبط الى حد كبير بإمكانيات اللاعبين المدافعين، ويجب الاهتمام برؤية المنافس المستحوز على الكرة وغير المستحوز عليها، بالاضافة لملاحظة التطورات المختلفة لمواقف اللعب. (٣٥ : ١٥٩)

ويشير "خالد حمودة" (١٩٩٣) الى أن المدافعين يتعاونون في الدفاع ضد التكوينات الهجومية الأساسية لمنع حدوث الإنهاء، ويتوقف نوع هذا التعاون على موقف كل من المدافعين والمهاجمين وعلى نوع التكوين الهجومي المنفذ، ويتم الدفاع بأحد أسلوبين إما بتبادل المهاجمين (التسليم والتسلم) أو بملازمة المهاجمين. (٣٩ : ٢٦٩)

openkanal.com

ويذكر "محمد حسن اسماعيل" (١٩٩٦) أنه لكي يتم تنفيذ الأسلوبين السابقين بنجاح فإن ذلك يتطلب تداعي حركي جماعي بين أفراد الفريق المدافع من خلال تنسيق الأدوار الفردية لكل لاعب بصورة آلية في اطار عمل جماعي. (٣٨ : ٣٢)

ويشير كل من "خالد حمودة، ياسر دبور" (١٩٩٥) الى أن كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تتميز بخاصية (العمل المتفاعل) حيث يتم العمل في انسجام تام من خلال التكامل البدني والمهاري والخططي بين أفراد الفريق في نمط يعتمد كل جزء فيه على الآخر لإنجاز هدف واحد. (٤٠ : ١٩٣)

ومن خلال هذا التفاعل بين لاعبي الفريق المدافع واتصال الأدوار الفردية والأدوار الجماعية للاعبي الدفاع تظهر خطط الفريق الدفاعية وهي عبارة عن مجموعة مترابطة من جزئيات العمل الفردي والجماعي والتي تختلف باختلاف واجبات المراكز والمناطق الدفاعية . (٢٩ : ٥٠)

ولكي يتكامل هذا العمل الدفاعي لتحقيق ميزة على الفريق المنافس والتمكن من الفوز بالمباراة فإنه لابد من التعاون التام بين لاعبي الدفاع وحارس المرمى، حيث أن لاعبي الدفاع هم الخط الدفاعي الأول الذي يواجه المهاجمين، وحارس المرمى هو الخط الدفاعي الأخير لفريقه.

ويشير "منير جرجس" (٢٠٠٤) أن مركز حارس المرمى من أهم المراكز دفاعاً وهجوماً، فهو آخر مدافع يقرر المصير النهائي لهجمة المنافس، وحارس المرمى الممتاز له تأثير قوي واضح في سير المباراة لصالح فريقه وضد منافسه. (٤٧ : ١٩١)

ولحارس المرمى دور هام في قيادة عملية الدفاع أثناء هجوم الفريق المنافس وذلك من خلال توجيه لاعبي فريقه بصوت هادئ أثناء الدفاع لسد الثغرات الدفاعية التي تحول دون اختراق لاعبي الفريق المهاجم والتصويب على المرمى بسهولة. (٣٠ : ٦٤)

ويتفق كل من "منير جرجس" (٢٠٠٤)، "كمال درويش وآخرون" (١٩٩٨) على أن حارس المرمى يجب عليه مراقبة تحركات المهاجمين ومحاولة معرفة تصوراتهم الخططية لإمكان القدرة على التوقع الصحيح لتوقيت ومكان التصويبات مما يسهم في قدرته على سرعة احتلال المكان المناسب مبكراً لصد الكرات.(٤٧ : ١٩٩)، (٣٠ : ٦٤)

obeikandl.com

ومن خلال إدراك حارس المرمى لموقف المهاجم بالنسبة للمرمى والوضع التمهيدي للتصويب، وكذلك التحركات الدفاعية للزميل المدافع فإنه يكون باستطاعته صدق التوقع لاتجاه وتوقيت التصويب، ويعد ذلك من أهم العوامل التي تساعد حارس المرمى على صد الكرات المختلفة للاعبي الفريق المهاجم.

ومن خلال التفاعل بين لاعبي الفريق سواء كانوا في حالة هجوم أو دفاع يظهر التأثير المتبادل بين الفريقين المتنافسين والذي يمتلك كل منهما المهارات الخاصة والمميزة له والتي من خلالها يحاول كل منهما التغلب على الفريق الآخر وإحراز الفوز.

ولا يتأتى بالفريق الوصول الى مستوى عالي من الأداء إلا من خلال عملية التدريب التي تعتبر عملية أكثر شمولية وامتداداً حيث يتم فيها محاولة التحكم في المتغيرات التي تؤثر على تحسين الأداء، وتعد محاولة التحكم في العوامل التي تؤثر على تحسين الأداء الرياضي في إطار عملية التدريب من الصعوبه والتعقيد. (٥٠ : ٨٣)

ويذكر "راينر مارتنز Rainer Martens" (١٩٩٧) أن التدريب الرياضي عملية تربوية متسلسلة، تتكون من عناصر ومراحل ذات علاقات متبادلة ويتوقف كل منها على الآخر والتي صممت لكي تساهم في تحقيق هدف عام وهي ذات تأثير كمي وتراكمي (١٢:٦٨)، ويعتبر القياس والتقويم وبرامجه في العصر الحديث ملازماً لكل العمليات التربوية حتى أصبح جزء لا يتجزأ من العمليات التدريبية. (٣١ : ١٧)

ولقد ظهر في الآونة الأخيرة اهتمام ملحوظ من قبل اللجان الفنية بالاتحادات الرياضية بعملية التقويم لما لها من أهمية في الكشف عن النقاط الايجابية والسلبية ومعرفة أسبابها ومدى تحقيق الأهداف المنشودة.

ويعتبر التقويم عملية ديناميكية تبدأ من مرحلة التفكير ومصاحبة لمراحل التنفيذ وتستمر لما بعد التنفيذ، ومن ثم يمكنها من تصحيح وتطوير الأساليب للوصول الى الأهداف المنشودة (٣١ : ٣٥٠)، وبذلك يمكننا التعرف على مدى الافادة من إحداث تغييرات في الانجاز الرياضي خاصة فيما يتعلق بتطوير الحالة التدريبية لمواجهة الظروف المختلفة في المنافسات، فالتقويم مرآه تعكس مدى تحقيق العملية التدريبية لأهدافها.

ويؤكد "كمال درويش وآخرون" (٢٠٠٢) أن التقويم يسهم بقدر كبير عند الحاجة الى تعديل الخطة، ويقصد بالتعديل عملية الحفاظ على الاتجاه المستهدف، أي المقارنة الدائمة بين

المستوى الذي وصل اليه اللاعب في توقيت معين مع الأهداف المحددة لهذا التوقيت وبناء عليه فإن المدرب يقوم بإدخال التصحيح اذا تطلب الأمر ذلك، أو الحفاظ عليها اذا ثبت صلاحية تحقيق الأهداف. (٣١ : ٤٢)

وبذلك نجد أن المدرب في اطار العملية التدريبية عليه أن يتخذ قرار في كل فترة من فترات الموسم التدريبي، ويشير "كمال درويش وآخرون" (٢٠٠٢) الى أن المدرب يجب أن يتخذ قراراته في ضوء ما يملك من محكات يمكنه خلالها الحكم على مستوى لاعبيه وقدرتهم على القيام بتنفيذ الواجبات الملقاه عليهم، لذلك أصبح لزاماً على المدرب استمرار متابعة مدى التقدم مستخدماً في ذلك الوسائل المختلفة للقياس والتقييم خاصة تلك التي تستخدم القياس في مواقف مشابهة لمواقف المنافسة. (٣١ : ٤١)

ولعبة كرة اليد من الألعاب التي يستخدم فيها ما يعرف بنظام وأسلوب تحليل المباراة، حيث تتيح ظروف هذه اللعبة وأسلوب ممارستها الفرصة المناسبة لتتبع أحداث المباراة لحظة بلحظة وذلك من خلال الطرق والأساليب العلمية المتعددة والمتطورة لتحليل المباريات.
(٤٢ : ٤٧)

وتلعب الأداة المستخدمة في تحليل المباراة دوراً كبيراً في تحديد درجة موضوعية القياس والتقويم، فالملاحظة والاستمارات تجعل التقويم يميل الى التقويم الاعتباري، في حين يدفع الفيلم السينمائي والفيديو والتحليل الاحصائي بالتحليل الى التقويم الموضوعي. (٤٢ : ٤٨)

ويضيف " كسيكو اسبار Xesco Espar " (٢٠٠١) أن استخدام الفيديو فى الدراسات التحليلية من أفضل الطرق التى تساعد على ملاحظة أخطاء اللاعب والفريق خاصة فى المواقف الخططية والتى يجب أن تناقش وتعدل قبل تخطيط البرنامج التدريبى للموسم التدريبى القادم.
(١٦:٧٢)

ويرى "بوب برتوس B. Bertueci" (١٩٨٢) أن أسلوب التحليل يمثل سجلاً كاملاً لأحداث المباراة لأنه يمكن من التعرف على جميع أحداث المباراة وتقويم أداء اللاعبين والفرق مهارياً وخططياً، وكذلك التعرف على جميع خطط اللعب المستخدمة في كلا الفريقين في جميع لحظات المباراة. (٥٧ : ٤٨)

ومن الملاحظ أنه في البطولات الدولية والعالمية يتم اجراء احصائيات يستخرجها الكمبيوتر أثناء المباريات ولكن ما هي إلا بيانات مجردة لا تدل على مواقف اللعب الفعلية التي تتضمن الأداء الحركي والخططي في المنافسات مما دعا الباحثة لإجراء هذه الدراسة لاستخراج

نتائج تعتمد على مواقف اللعب الفعلية أثناء المنافسة، والتي أمكن للباحثة التعرف على مدى الحاجة لها من خلال مقابلات خبراء اللعبة في اتحاد كرة اليد حيث يرى هؤلاء الخبراء أن الاستدلال على مضمون الأداء الحركي والخططي في المنافسات يعطي فرصة للتعرف على العوامل المسببة للفوز والهزيمة.

كما لاحظت الباحثة من خلال مراجعتها لنتائج البحوث والدراسات السابقة في المجال أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت الجانب الهجومي فقط بالدراسة مثل دراسة كل من "جمال الدين مراد" (١٩٨٤) (٩)، "ماجد أحمد حجازي" (١٩٨٥) (٣٤)، "قدري سيد مرسي" (١٩٨٨) (٢٥)، "قدري سيد مرسي" (١٩٩٠) (٢٤)، "السيد السيد ابراهيم "(١٩٩١) (٢)، "فاروق غازي" (١٩٩٢) (٢٢)، "محمد حسن اسماعيل" (١٩٩٦) (٣٨)، "انتصار يوسف هاشم" (١٩٩٧) (٧).

كما أن هناك بعض الدراسات الأخرى التي تناولت الجانب الدفاعى فقط مثل دراسة كل من "سعاد محمد أحمد جبر" (١٩٧٦)(١٢)، "قدري سيد مرسي، محمد هادي الدنف" (١٩٨٧) (٢٧) "مديروس Medeiros" (١٩٨٩) (٦٥)، "أماني حسين محمد" (١٩٩٩) (٦)، "نادية محمد الصاوي" (١٩٩٩) (٤٩).

وقد لاحظت الباحثة أن الدراسات التي تناولت الجانبين الخططى الهجومي والدفاعي مثل دراسة كل من "محمد توفيق الوليلي" (١٩٨٤) (٣٦)، "ياسر دبور" (١٩٩٢) (٥٤)، "أحمد حسين محمد" (١٩٩٨) (١)، "عادل ابراهيم أحمد" (٢٠٠٠) (١٤)، "ياسر دبور" (٢٠٠١) (٥٢)، "مصطفى محمود" (٢٠٠٢) (٤٥) قد اهتمت بكل من الجانبين على حدة منفصل عن الأخر عدا دراسة كل من "ياسر دبور" (١٩٩٢) (٥٥) والتي تناولت العلاقة بين خطط الهجوم وخطط الدفاع من حيث أسلوب الدفاع سواء كان دفاع مغلق أو دفاع مفتوح، ودراسة "سكاربالیوس، ستريلكناس Scarbalios, Strielciunas" (٢٠٠٠) (٧٠) والتى تناولت فعالية الخطط الهجومية ضد التشكيلات الدفاعية.

ولم تحصل الباحثة على دراسة واحدة تناولت متغيرات دراستها على حد علمها حيث أنها سوف تتناول دراسة التغير الحادث فى أى من خطط الهجوم و مايقابلها من خطط الدفاع نتيجة لتأثير كل منهما على الآخر وذلك من خلال التعرف على فعالية كل منهما وبالتالى يمكننا التعرف على فعالية الهجوم المنظم لمرحلة الإنهاء ، لذا فإنها قامت باختيار موضوع الدراسة الحالية وهو "التأثير المتبادل لخطط الهجوم والدفاع على فعالية الهجوم المنظم لمرحلة الإنهاء في مباريات كرة اليد رجال" وتأمل أن تضيف نتائج هذه الدراسة بعض المعلومات العلمية التي قد تفيد اللجنة الفنية بالاتحاد المصري لكرة اليد في تطوير عملية تخطيط برامج التدريب للمنتخب

القومي المصري خاصة بعد أن لوحظ مؤخراً تذبذب مستويات أداء لاعبيه وحصولهم على مراكز متأخرة في بطولات كأس العالم أعوام ٢٠٠٣، ٢٠٠٥ وكذلك أولمبياد أثينا ٢٠٠٤ وذلك قياساً بالمراكز المتقدمة التي سبق وأن حققها الفريق القومي المصري، كما تأمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة المدرب في اتخاذ قراره فيما يختص بالإعداد الخططي للاعبيه أثناء تخطيط برنامجه التدريبي بما يتناسب مع مستواهم ومستوى المنافسة التي يشارك فيها الفريق وذلك لتحقيق أفضل النتائج لكرة اليد المصرية.

ـ مصطلحات البحث :

التأثير المتبادل لخطط الهجوم والدفاع :

هو التغير الحادث في أي من خطط الهجوم أو خطط الدفاع نتيجة لتأثير كل منهما على الآخر. (إجرائى)

خطط الهجوم :

هي كافة الجهود الممكن بذلها في حالة استحواز الفريق على الكرة من خلال التشكيلات والتحركات والتكوينات المختلفة سواء فردية أو جماعية أو فريقية والتي تؤدي الى تحرر المنهي واكتساب موقف ذو ميزة خاصة للتصويب وإحراز هدف. (إجرائى)

خطط الدفاع :

هي كافة الجهود التي يبذلها المدافعون في حالة فقدان الفريق للكرة متمثلة في التعاون بينهم بغرض إحباط محاولات المهاجمين في بناء تصورهم الهجومي. (إجرائى)

التشكيلات الهجومية والدفاعية :

هو ترتيب اللاعبين تحت تنظيم أو تشكيل متماسك يتصرف خلاله اللاعب في حدود مكانية وزمنية متفق عليها مقدماً خلال التدريب، وهي عادة ما تكون متغيرة باستمرار وفقاً لتغير مواقف اللعب المختلفة. (إجرائى)

التحركات الهجومية :

التفاعل الحركي الجماعي بين لاعبي الفريق خلال التشكيل الهجومي بغرض خلخلة التصور الدفاعي للفريق المنافس، وذلك عن طريق تحركات اللاعبين أو تحريك الكرة أو كليهما معاً. (٤٠ : ٢٣٤) (٤٨ : ٩٩)

opeikamal.com

التكوين الجماعي الهجومي :

هو عمل خططى جماعى يشترك فيه مهاجمان بحد أدنى أو ثلاثة بحد أقصى بغرض إنهاء عملية الهجوم بالتصويب على المرمى، ويتولى أحد المهاجمين أثناء التنفيذ عملية توجيه التكوين ويسمى المعد، ويقوم الآخر بالإنهاء ويسمى المنهي. (إجرائى)

التكوين الجماعي الدفاعي :

هو عمل خططى جماعى يشترك فيه مدافعان أو ثلاثة ويتم إما بملازمة أو تبادل المهاجمين من خلال تنسيق الدور الفردي لكل لاعب بصورة آلية في إطار عمل جماعي بهدف الإخلال بالتصور الهجومي. (إجرائى)

الحالات الخاصة :

هي الحالات التي يقوم أثناءها الفريق بتطبيق خطط الهجوم وخطط الدفاع في حالة زيادة أو نقص عدد المهاجمين أو نقص عدد كل من المهاجمين والمدافعين. (إجرائى)

التكوين الجماعي الهجومي الأكثر فعالية :

هو التكوين الجماعى الهجومى الذى يؤدى إلى تحرر اللاعب المنهى تحت مستويا الفعالية الهجومية الأول والثانى. (إجرائى)

التكوين الجماعي الدفاعي الأكثر فعالية :

هو التكوين الجماعى الدفاعى الذى يؤدى إلى الإخلال بالتصور الهجومى تحت مستويا الفعالية الدفاعية الأول والثانى. (إجرائى)

خطط الفريق الهجومية :

هي تكوينات خططية هجومية مركبة يشترك فيها أربع أو خمس لاعبين في جملة خططية هجومية تتم على مرحلتين مرحلة البناء ثم الإنهاء وبصورة متتالية أو متداخلة، بغرض توصيل لاعب بعيداً عن المراقبة الدفاعية للتصويب. (إجرائى)

الدفاع المغلق :

هو الأسلوب الذى يؤدى من خلاله التشكيل الدفاعى وتكون فيه المسافات الدفاعية البينية بين المدافعين أثناء اصطفافهم ضيقة ومتقاربة ويتكون من خط أو خطين أو ثلاث خطوط (إجرائى)

obeikandi.com

الدفاع المفتوح :

هو الأسلوب الذى يؤدى من خلاله التشكيل الدفاعى وتكون فيه المسافات الدفاعية البينية بين المدافعين أثناء اصطفافهم واسعة ومتباعدة ويتكون من خطين أو ثلاث خطوط. (إجرائى)

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى دراسة التأثير المتبادل لخطط الهجوم والدفاع على فعالية الهجوم المنظم لمرحله الإنهاء في مباريات كرة اليد رجال، **وذلك من خلال التعرف على:**

أولاً: مرحلة بناء الهجوم من المراكز

١- التشكيلات الهجومية وما يقابلها من تشكيلات دفاعية بالأسلوب المغلق والمفتوح بالمقابلة في حالتي تساوي العدد والحالات الخاصة.

٢- التحركات الهجومية وما يقابلها من تشكيلات دفاعية بالأسلوب المغلق والمفتوح بالمقابلة في حالتي تساوي العدد والحالات الخاصة.

ثانياً: مرحلة إنهاء الهجوم من المراكز

٣- التكوينات الجماعية الهجومية والتكوينات الجماعية الدفاعية وترتيب كل منها تنازليا وفقا لدرجات الفعالية.

٤- التكوينات الجماعية الهجومية والدفاعية الأكثر فعالية من خلال التشكيلات الهجومية والدفاعية المختلفة.

٥- أكثر المراكز الهجومية فعالية للتعاون بين المعد والمنهى.

٦- إنتاجية كل من أماكن الإنهاء ومستويات الفعالية الهجومية وما يقابلها من مستويات فعالية دفاعية.

٧- فعالية وإنتاجية الخطط الجماعية وخطط الفريق الهجومية والدفاعية.

حدود البحث

تتحدد هذه الدراسة بالعينة المستخدمة فى البحث وهى بعض مباريات الفرق المشتركة فى بطولة كأس العالم لكرة اليد رجال التى أقيمت بالبرتغال ٢٠٠٣ واوليمبياد أثينا ٢٠٠٤، وتشتمل على عدد من المتغيرات هى الخطط الجماعية الهجومية والدفاعية، وخطط الفريق الهجومية والدفاعية ، وأجريت الدراسة الأساسية فى الفترة من ٢٠٠٢/٧/١ إلى ٢٠٠٤/١٢/١.

obeikandi.com